[187] ذكر مناظرة إبراهيم الخليل مع من أراد أن ينازع العظيم الجليل في [إزار (1)] العظمة ورداء الكبرياء فادعى الربوبية، وهو أحد العبيد الضعفاء قال ا تعالى " ألم تر إلى الذى حاج إبراهيم في ربه أن آتاه ا الملك ; إذ قال إبراهيم ربى الذى يحيى ويميت، قال أنا أحيى وأميت، قال إبراهيم فإن ا يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب، فبهت الذى كفر، وا لا يهدى القوم الظالمين " (1). يذكر تعالى مناظرة خليله مع هذه الملك الجبار المتمرد، الذى ادعى لنفسه الربوبية، فأبطل الخليل عليه دليله، وبين كثرة جهله وقلة عقله، وألجمه الحجة، وأوضح له طريق المحجة. قال المفسرون وغيرهم من علماء النسب والاخبار: وهذا الملك هو ملك بابل، واسمه النمرود بن كنهان بن كوش بن سام بن نوح. قاله مجاهد. وقال غيره: نمرود بن فالح بن عابر بن صالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح. قال مجاهد وغيره: وكان أحد ملوك الدنيا، فإنه قد ملك الدنيا فيما ذكروا أربعة: (2) مؤمنان وكافران ; فالمؤمنان: ذو القرنين، وسليمان - والكفران: النمرود، وبختنصر.

_____ (1) سقطت من المطبوعة (2) ا: أربعة فيما ذكروا (*) _____